دور المشرف التربوي في تنمية مهارات مدرس الرياضيات في مدارس التعليم الثانوي

م.م. زهراء عبد الائمة منذور حسين
salwantali@gmail.com
وزارة التربية/ المديرية العامة لتربية محافظة البصرة

الملخص

الاشراف التربوي يشمل العديد من الجوانب الحيوية التي تساهم في تحسين جودة التعليم وتطوير أداء المدرسين. أولاً، يقوم المشرف التربوي بتوفير التدريب المستمر للمدرسين، حيث يعقد ورش العمل والدورات التدريبية التي تركز على أحدث الأساليب التعليمية وتقنيات التدريس الفعّالة. هذا يساعد المدرسين على تبني طرق جديدة ومبتكرة لتقديم المواد الدراسية، مما يعزز فهم الطلاب ويزيد من تفاعلهم مع المادة .

الأشراف له أنواع عديدة حسب المهنة او المجال فهناك على سبيل المثال : الاشراف التربوي و الاشراف الاجتماعي و الطبي و الإداري .... و البحث الحالي يهتم بموضوع الاشراف التربوي.

يُعدّ الإشراف التربوي ركيزة أساسية في منظومة التعليم، فهو بمثابة أداة فعّالة لتطوير البيئة التعليمية وتحسين مخرجاتها .ولقد برزت أهميته بشكل جليّ في الهيكل التنظيمي للمؤسسات التعليمية، حيث بات يُنظر إليه كضرورة حتمية لا غنى عنها لضمان سير العملية التعليمية بفعالية وكفاءة.

فكما هو الحال في أي مجال آخر، لا يمكن لأي عمل أن يتطور ويُحقق أهدافه المنشودة دون إشراف وتوجيه .وعندما يتعلق الأمر بالتربية والتعليم، تزداد أهمية الإشراف بشكل مضاعف، وذلك لِما لهذه العملية من دور جوهري في بناء وتشكيل أجيال المستقبل.

يقع على عاتق المشرف التربوي مسؤولية جسيمة تتمثل في تقييم وتوجيه المعلمين، وتشخيص مواطن القوة والضعف في العملية التعليمية، والعمل على معالجة أي سلبيات أو أخطاء قد تعيق سيرها.

وإدراكًا لأهمية دور المعلم في العملية التعليمية، يسعى المشرف التربوي إلى تقديم الدعم والتوجيه له، لِما له من أثر مباشر على تحصيل الطلاب ومستواهم الدراسي.

فالمعلم هو بمثابة البوصلة التي تُرشد الطلاب في رحلتهم التعليمية، ونجاحه يعني نجاح المنظومة التعليمية بأكملها.

ولذلك، لا بد من بذل الجهود الجبارة من قبل جميع العاملين في المجال التربوي، بدءًا من المشرفين التربويين والمعلمين، وصولًا إلى الإدارة المدرسية، لِخلق بيئة تعليمية محفزة تُسهم في تنمية قدرات الطلاب وتُؤهلهم للمستقبل.

إنّ الإشراف التربوي رحلةٌ مستمرةٌ نحو التطور والارتقاء، تبدأ بتقييم الواقع وتحديد الاحتياجات، وتنتهي بتحقيق الأهداف وتحسين مخرجات العملية التعليمية.

وبفضل الجهود المتضافرة، يُمكننا بناء منظومة تعليمية متميزة تُلبي احتياجات العصر وتُساهم في إعداد جيلٍ واعٍ ومثقفٍ قادرٍ على قيادة المجتمع نحو التقدم والازدهار.

الكلمات المفتاحية: المشرف التربوي، الرياضيات، التعليم الثانوي.

The role of the educational supervisor in developing the skills of math teachers in secondary schools

M.M. Zahraa Abdulaimah Mandhour Hussein

Hatem Al-Daraja Preparatory School / General Directorate of Education of Basra Governorate

Abstract

Educational supervision encompasses many vital aspects that contribute to improving the quality of education and developing teachers' performance. First, the educational supervisor provides continuous training for teachers, holding workshops and training courses focusing on the latest teaching methods and effective teaching techniques. This helps teachers to adopt new and innovative ways of offering study materials, enhancing students' understanding and increasing their interaction with the subject.

Supervision has many types according to occupation or field, for example: educational supervision, social, medical and administrative supervision.... Current research is concerned with the subject of educational supervision.

Educational stewardship is a key pillar of the education system and an effective tool for developing the educational environment and improving its outputs. Its importance has been evident in the organizational structure of educational institutions, where it is seen as

an indispensable imperative to ensure the effective and efficient conduct of the educational process.

As in any other area, no action can develop and achieve its intended objectives without supervision and guidance. When it comes to education and education, supervision becomes increasingly important, as this process plays an essential role in building and shaping future generations.

The pedagogical supervisor has a serious responsibility to evaluate and guide teachers, diagnose the strengths and weaknesses of the educational process and work to address any shortcomings or errors that may impede their functioning.

Recognizing the importance of the teacher's role in the educational process, the pedagogical supervisor seeks to provide him with support and guidance, as it has a direct impact on students' achievement and level of schooling.

Teachers are the compass that guides students on their educational journey, and their success means the success of the entire educational system.

Therefore, great efforts must be made by all educational professionals, from educational supervisors and teachers, to school management, to create a stimulating learning environment that contributes to the development of students' abilities and qualifies them for the future. Educational stewardship is a continuous journey towards development and upgrading, starting with assessing reality and identifying needs, and ending with achieving goals and improving the outcomes of the educational process.

Thanks to concerted efforts, we can build a distinctive educational system that meets the needs of today and contributes to the preparation of a conscious and educated generation capable of leading society .

Keywords: educational supervisor, mathematics, higher education.

الفصل الاول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث :

من أهمّ مشاكل البحث العلمي في مجال التربية قلةُ البحوث التي ينجزها المشرفون التربويون والاختصاصيون، وضعفُ متابعتهم العلمية في هذا المجال .وقد أكّدت ذلك الندوةُ الخاصة بالإشراف التربوي والاختصاصي التي أُقيمت في وزارة التربية في الشهر السابع عام ٢٠٠٤، حيث نوقشت فيها مواضيعُ عديدة، أهمّها قلةُ البحوث التي ينجزها المشرفون وقلة اهتمامهم بها، وانخفاضُ الناحية العلمية للأغلبية، حيث اختيروا وفق ضوابط لا تراعي الكفاءة العلمية.

ويُعدّ هذا التأكيدُ امتدادًا لما جاء في المؤتمرات التربوية في الاعوام السابقة ، مثل المؤتمر التربوي الثاني والعشرين عام ١٩٩٦ والمؤتمر التربوي الثالث والعشرين عام ١٩٩٧، وكذلك ما جاء في التقرير المشترك لوزارتي التربية والتعليم العالي والبحث العلمي عام ١٩٩٨، الذي بين ضعف أداء القيادات التربوية، ومنها أجهزةُ الإشراف التربوي في قطاع التربية والتعليم.

وعليه، اوعزت وزارة التربية بتوجيه كتابها المرقم ٤٢٣١ في ٢٠٠٦/٠٢/٢٨ إلى كل المديريات العامة للتربية في محافظات العراق حول شمل المشرفين التربويين والاختصاصيين و المعلمين والمدرسين و بإنجاز بحوث لغرض الترقيات العلمية.

أهمية البحث :

يلعب الإشراف التربوي دورًا محوريًا في إنجاح العملية التعليمية وتحقيق أهدافها المنشودة .تنبع أهمية هذه الدراسة من الحاجة الملحة الماسة للميدان التربوي إلى الإشراف التربوي الفاعل وكما يُعدّ الإشراف التربوي عملية شاملة تقوم على تشخيص الواقع التربوي بدقة وتحديد العقبات والتحديات التي تواجه العملية التعليمية ويهدف الإشراف التربوي إلى إيجاد حلول مبتكرة وفعّالة لهذه المعوقات، بما يُسهم في تحسين جودة التعليم وتعزيز مخرجاته ويتميز الإسلام بِمنحه بعدًا إنسانيًا ساميًا للأبحاث العلمية فالإسلام يُعلي من شأن الباحثين ويُكرم جهودهم في خدمة البشرية، بغض النظر عن معتقداتهم أو انتماءاتهم.وكلما كان العلم نافعًا للإنسانية ازدادت قيمته ومكانته في الإسلام .(زعتري٢٠٠٥ ، ص ٥) وقد حظيت الأبحاث العلمية باهتمام كبير في الدول المتقدمة، حيث تم تخصيص ميزانيات ضخمة لدعمها. ففي وفرنسا وألمانيا والمملكة المتحدة و الولايات المتحدة الأمريكية و واليابان غيرها، تُحتلّ الأبحاث العلمية مرتبة متقدمة في سلم الأولويات.و في عام ١٩٩٦، وصل الإنفاق على البحث العلمي في هذه الدول إلى ما يقارب ٤١٧ مليار دولار أمريكي، أي ما يُمثل ثلثين الإنفاق العالمي على البحث والتطوير.

أما على الصعيد العربي، فإنّ الواقع مُخيب للآمال. ففي الفترة من عام ١٩٨٩ إلى عام ٢٠٠٠، لم تتجاوز نسبة الإنفاق على البحث العلمي ٠.٦% من الناتج القومي الإجمالي. وإضافة إلى ذلك، تُعدّ اغلبية العاملين في مجال البحث والتطوير منخفضة للغاية في محمل الدول العربية. فبينما تصل هذه النسبة إلى 55%في الدول الأوروبية، لا تتجاوز 13%في الدول النامية. ولم تُغفل الدول الأوروبية أهمية البحث العلمي، فقد خصص الاتحاد الأوروبي برامج جديدة لدعمه وتطويره منذ عام ١٩٧٤.

وتهدف هذه البرامج إلى توحيد جهود الدول الأعضاء في مجال البحث العلمي ورسم سياسة موحدة لتقدمه وتعزيز دوره في مختلف مجالات الحياة وقد أدت هذه الجهود إلى زيادة الإنفاق على البحث العلمي في الدول الأوروبية بنسبة ٣٢% خلال الأعوام السبعة الأخيرة وتشمل نواحي البحث و التكنولوجيا، والصحة، والهندسة، وعلوم الفضاء، والأمن الغذائي، وتهدف إلى بناء مجتمع قائم على العلم والمعرفة .(معين، ص ٣)

حدود البحث:

تقتصر هذه الدراسة على:

- تحليل ضرورة الإشراف التربوي وأهميته في العملية التعليمية.
- تبيان العلاقة الوثيقة بين الإشراف التربوي والمعلم، والطالب، والمنهج، والإدارة المدرسية.

منهج البحث:

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من خلال:

- جمع المعلومات من المصادر والمراجع الموثوقة، مثل الكتب والمجلات والدراسات الأكاديمية.
- تحليل المعلومات وتحليلها بشكل علمي ودقيق.
- استخلاص النتائج والتوصيات من البيانات المُجمّعة.

مصطلحات البحث:

حرص الباحث على توضيح بعض المصطلحات الأساسية الواردة في الدراسة، وذلك تجنبًا لأيّ لبس أو غموض، وشمل ذلك:

أولاً: الإشراف التربوي:

- هو عملية تفاعلية شاملة تهدف إلى تطوير وتحسين جودة العملية التعليمية بجميع مكوناتها.
- يُمارس الإشراف التربوي من قبل مشرفين تربويين مؤهلين يتمتعون بالخبرة والكفاءة.
- يُركز الإشراف التربوي على توجيه ودعم المعلمين، وتطوير المناهج الدراسية، وتحسين بيئة التعلم، وتعزيز تحصيل الطلاب.

ثانياً: المنهج:

- هو مجموعة الخبرات التعليمية المُنظمة التي تقدمها المؤسسة التربوية للطلاب بهدف تحقيق أهداف محددة.
- يشتمل المنهج على المواد الدراسية، وطرق التدريس، وأنشطة التعلم، وأدوات التقويم.
- يُصمم المنهج وفقًا لاحتياجات الطلاب ومستوياتهم، واحتياجات المجتمع وتوقعاته.

خطوات الإشراف التطوري:

يمر الإشراف التطوري بسلسلة من الخطوات الإجرائية التي يقوم بها المشرف التربوي و المعلم، و هي كالآتي:

1.يتلقى المشرف شكوى تشير إلى وجود مشكلة تعليمية لدى المعلم.

2.يعقد المشرف التربوي لقاء تربويا مع المعلم المستهدف، لدراسة أسباب المشكلة و جمع المعلومات المنتمية.

3.يتبع المشرف التربوي نهجا تعاونيا مع المعلم، ليقترح الاثنان حلولا إجرائية للمشكلة بشكل فردي، و يتم

التفاوض والنقاش للوصول إلى اتفاقية مشتركة.

4.يعد المشرف و المعلم خطة عمل مشتركة.

5.يقوم المعلم بتنفيذ ما اتفق عليه.

6.يقوم المشرف التربوي بزيارات هادفة، لتقديم تغذية راجعة تطويرية للمعلم.

7.يزود المشرف التربوي المعلم بتدريبات أخرى.

8.يختار المعلم الخيار المفضل إليه.

9.يعد المشرف التربوي و المعلم خطة إجرائية لتنفيذ الخيار المفضل.

10.يتابع المشرف التربوي المعلم ميدانيا.

الفصل الثاني

اهداف و تحديات

أهداف الإشراف التربوي:

لقد اتفق العديد من الباحثين والمتخصصين على أنَّ الهدف الاساسي للاشراف هو تنضيج عملية التعليم

والتعلم، ومعالجة الصعوبات التي تواجهها، ومن بين الأهداف التي يسعى الإشراف التربوي لتحقيقها ما يلي:

١. تطوير المنهاج المدرسي الذي يضم الأهداف والمحتوى والأسلوب الذي يُتبع في عملية التعليم والتعلم وأسلوب.

٢. مساعدة التلاميذ على تطويرالتعلم ضمن قابليات كل منهم بحيث نموه يكون في اعلى ما يستطيع الفرد حسب قدراته.

٣.ارشاد التربويين ومساعدتهم على متابعة البحوث التربوية و النفسية معرفة نتائجها ودراستها معهم، ومعرفة الطرق الجديدة الناتجة من البحوث.

٤.ارشاد المعلمين ومساعدتهم في ابراز مهارة إدارة الصف، وتهيئة المناخ المناسب للتعلم.

٥. ترتيب جهود المدرسين وجمع شملهم حول مبادئ اخلاقية وروابط التعليم المهني كي يلتزمون بها

٦.إكساب الطالب والمعلمين أخلاقيات مهنة التدريس.

٧.تدريب المتعلم و المعلم على التخطيط والتدريس ٣.

٨.تعديل أساليب التدريس وطرقه بما يتناسب ومستوى الطلاب.

٩. تحسين علاقة المدرسة من جميع الجوانب مع البيئة المحلية .

١٠. إجراء الدراسات والأبحاث المختلفة حول بعض القضايا الاجتماعية الهامة، وتقديم الحلول المناسبة لبعض المشكلات الاجتماعية .

١١. تاهيل جو و بيئة ملائمة للتعليم والتعلم .

١٢. كل الإجراءات و الآليات التي يقوم بها جهاز الإشراف التربوي من توفير جو ملائم للدراسة، و إرشاد

١٣. للمعلمين، و السعي إلى نموهم المهني، و تجديد في طرائق التدريس، يأملون من خلالها إلى بلوغ

هدف واحد، ألا وهو جودة التعليم، و تطوير العملية التعليمية التعلمية.

تحديات المشرف التربوي:

بالرغم من الجهد الذي يبذله المشرف التربوي مع المعلمين كاستعمال أساليب إشرافية حديثة، ومساعدة

المعلم في إدارة الصف وتقويم التلاميذ لتحسين العملية التعليمية والارتقاء بها نحو الأفضل إلا أن هناك عقبات

تحول دون تحقيق هذا الغرض منها:

١. تحديات إدارية و تتمثل في:

- يعاني المشرفين التربويين لقلة الدورات التاهيلية المنعقدة لتدريبهم ، إذ أن التدريب أثناء الخدمة ضروري لكل عامل تربوي.

- يلزم المشرف التربوي بالكثير من الاعباء الإدارية على حساب عمله ، مما يؤثر سلبا على أدائه.

- و عطائه، و نشاطه في إعداد النشرات والندوات و الزيارات التبادلية و الدروس التطبيقية.
- عدم الالتزام بعض المديرين من حضور المعلمين لدوراتهم التدريبية أثناء العمل.
- بعض مديري المدارس لا يلتزمون بالانظمة و القوانين كونهم مشرفين تربويين في مدارسهم، و ترجع تلك الأعباء الملقاة على عاتقهم إلى عاتق المشرف التربوي.
- زيادة عدد المعلمين و المعلمات عن النصاب المقرر للمشرف التربوي، حيث يطلب منه تقديم خدمات
- إشرافية لهم جميعا، مما يؤثر على نوعية الخدمات الإشرافية المقدمة وتنوعها.

٢. تحديات فنية و تشمل:

- عدم الالتزام بعض المعلمين , المعلمات عن تنفيذ الاوامر التي يوجهها المشرف التربوي لهم، و قد يرجع ذلك إلى عدم اقتناعهم بها، لأن المشرف لم يتح لهم فرصة المناقشة.
- نقص بعض المشرفين التربويين في كفاياتهم الأكاديمية، يسبب لهم مشكلا مع المعلمين و المديرين، و يؤدي إلى تدن في إنتاجهم.
- عدم ممارسة بعض المشرفين للقاء القبلي و البعدي المصاحب للزيارة الصفية، مما يجعل الخدمة المقدمة للمعلم ناقصة.
- افتقار بعض أدوات التقويم التربوي التي يوظفها المشرف التربوي إلى الدقة و المصداقية.
- لا ينوع بعض المشرفين التربويين في وسائطهم و أساليبهم الإشرافية، بل يقتصرون على الزيارة الصفية فحسب

تطلعات وطموح:

يُعدّ الإشراف التربوي من أهمّ مكونات العملية التعليمية، فهو يُسهم في تطويرها وتحسين مخرجاتها .ولذلك، بات من الضروري تطوير مهام المشرف التربوي ليتلاءم مع احتياجات العصر وتحدياته.

أولاً: التخطيط:

- **أهمية التخطيط** :يُعدّ التخطيط عملية أساسية لضمان سير العمل التربوي بشكل سلس وفعّال . فهو يُساعد المشرف التربوي على تحديد الأهداف ووضع الخطط والبرامج لتحقيقها، وبالتالي ضمان استمرارية العمل على الوجه الصحيح.
- **مراحل التخطيط:**

١. مرحلة التشخيص:

- **تحليل نقاط القوة والضعف:**
- يبدأ التخطيط بتحليل واقع العملية التعليمية في كل مدرسة يشرف عليها المشرف، وذلك لتحديد مواطن القوة والضعف في الأساليب والممارسات المستخدمة في الوقت الحالي.

- يجب أن يشمل التحليل جميع جوانب العملية التعليمية، من المناهج الدراسية وطرق التدريس إلى مهارات المعلمين وبيئة التعلم.
- **تحديد المجالات التي تتطلب التطوير:**
- بناءً على نتائج التحليل، يتم تحديد المجالات التي تتطلب التطوير والتغيير.
- يجب أن يأخذ هذا التحديد بعين الاعتبار سمات تعليم المستقبل ومتطلباته، مثل استخدام التكنولوجيا والتعلم القائم على المشاريع.

٢. مرحلة التخطيط:

- **تحديد الأهداف:**
- بعد تحديد المجالات التي تتطلب التطوير، يتم تحديد الأهداف التي يسعى الإشراف التربوي إلى تحقيقها.
- يجب أن تكون الأهداف واضحة وقابلة للقياس ومحددة زمنيًا.
- **وضع الخطط الإجرائية:**
- يتم وضع خطط إجرائية محددة لتحقيق الأهداف المُحددة.
- يجب أن تشمل هذه الخطط خطوات محددة ومهام محددة ومسؤوليات محددة وجداول زمنية محددة.
- **تحديد الأنشطة الداعمة:**
- يتم تحديد الأنشطة الداعمة لتحقيق الأهداف المُحددة.
- يجب أن تكون هذه الأنشطة متنوعة ومُحفّزة للطلاب والمعلمين.

٣. مرحلة التنفيذ:

- **تطبيق الخطط والبرامج المُعدّة:**
- يتم تطبيق الخطط والبرامج المُعدّة بشكل فعال ومرن.
- يجب أن يتمّ متابعة سير العمل بشكل دوري وتقييمه لضمان تحقيق الأهداف المُحددة.

٤. مرحلة المتابعة والتقييم:

- **تقييم فعالية الخطط والبرامج المُنفذة:**
- يتم تقييم فعالية الخطط والبرامج المُنفذة بعد الانتهاء من تنفيذها.
- يجب أن يشمل التقييم جميع جوانب الخطط والبرامج، من الأهداف المُحددة إلى الأنشطة المُنفّذة.
- **إجراء التعديلات اللازمة على الخطط:**
- بناءً على نتائج التقييم، يتم إجراء التعديلات اللازمة على الخطط والبرامج لتحسينها في المستقبل.

خصائص التخطيط التربوي الفاعل

.1التعاون الإيجابي:

- **تعاون المشرف التربوي مع المعلمين والمديرين:**
  - تكوين فرق عمل مشتركة لوضع الخطط وبرامجها.
  - تبادل الأفكار والخبرات بين أعضاء الفريق.
  - تحمل المسؤولية المشتركة عن تنفيذ الخطط.
- **فوائد التعاون:**
  - ضمان مشاركة جميع المعنيين في عملية التخطيط.
  - الحصول على أفكار متنوعة وإبداعية.
  - زيادة فرص نجاح المخططات .

.2التجربة و الادراك العلمي :

- **استخدام طرق مطورة في العمل:**
  - تجربة استراتيجيات تدريسية حديثة.
  - استخدام أدوات تعليمية مبتكرة.
  - تطبيق تقنيات تقييم جديدة.
- **الوصول إلى نتائج متميزة:**
  - تحسين مستوى التعلم لدى الطلاب.
  - تطوير مهارات المعلمين.
  - مواكبة التطورات الحديثة في مجال التربية والتعليم.

.3التفكير الجماعي والتعاوني:

- **مشاركة الأفكار والخبرات بين المعنيين:**
  - عقد اجتماعات دورية لمناقشة الخطط.
  - تشجيع الحوار البناء بين أعضاء الفريق.
  - الاستفادة من قدرات وخبرات الجميع.
- **حل المشكلات بفعالية:**
  - إيجاد حلول مبتكرة للتحديات التي تواجه العملية التعليمية.
  - ضمان استدامة الخطط والبرامج.

.4المرونة والتكيف:

- **القدرة على إجراء التعديلات اللازمة:**
  - مراعاة الظروف المتغيرة.

- التعامل مع المعوقات الطارئة.
- ضمان استمرارية الخطة وتحقيق أهدافها.

- **أهمية المرونة:**

- ضمان نجاح الخطة في ظل الظروف المختلفة.
- إظهار مهارات المشرف التربوي في حل المشكلات.
- كسب ثقة المعلمين والمديرين.

.5التجديد والابتكار:

- **السعي الدائم لتحسين العملية التعليمية:**

- تطوير المقررات الدراسية.
- تجديد أساليب التدريس.
- استخدام الوسائل التعليمية الحديثة.
- مواكبة التطورات العالمية في مجال التعليم.

- **البحث والتجريب العلمي:**

- إجراء البحوث والدراسات لتطوير ممارسات التدريس.
- تطبيق النتائج البحثية في الميدان التعليمي.
- المساهمة في إثراء المعرفة التربوية.

.6استشراف المستقبل:

- **القدرة على توقع المشكلات والصعوبات:**

- تحليل الاتجاهات المستقبلية في مجال التعليم.
- الاستفادة من الدروس المستفادة من الماضي.
- اتخاذ الإجراءات الوقائية لمنع حدوث المشكلات.

- **أهمية استشراف المستقبل:**

- ضمان استعداد المنظومة التعليمية للتغيرات المستقبلية.
- تحقيق أهداف التعليم على المدى الطويل.
- تعزيز مكانة التعليم في المجتمع.

ثانيا: التدريب.:

المدرسة هي بستان المعرفة، حيث تُنبت براعم العلم وتُثمر ثمار الإبداع. في رحابها، تُمارس المعلمة دورها السامي في تنفيذ الخطط التربوية وتحقيق الأهداف،مُضيئةً دروب الطلاب بنور العلم والمعرفة، ومُوجهةً إياهم نحو آفاقٍ رحبة من التميز والإنجاز.لذا، يجب أن تُحاط المعلمة

بكل رعاية واهتمام، وأن تُبذل كل الجهود لتطوير أدائها وتحسينه. فمعلمةٌ مُتمكنةٌ ومُلهمةٌ هي حجر الأساس لبناء جيلٍ مُثقفٍ وواعٍ، يُساهم في نهضة المجتمع وتقدمه.

أنواع التدريب:

يُعدّ التدريب من أهمّ العوامل التي تُسهم في تطوير مهارات المعلمين ومعارفهم، وبالتالي تحسين أدائهم ورفع كفاءتهم .وتتنوع أنواع التدريب لتلبي احتياجات المعلمين المختلفة في مختلف مراحل مسيرتهم المهنية

أنواع التدريب:

.1البرامج التدريبية التأهيلية:

- **هدفها** :إكساب المعلمين المعارف والمهارات الأساسية اللازمة للأداء المتقن لمهامهم.
- **محتواها** :يشمل أساسيات التربية والتعليم، وطرق التدريس، وتقنيات تقييم الطلاب، وإدارة الصف، واستخدام التكنولوجيا في التعليم.
- **الفئة المستهدفة** :المعلمون الجدد، والمعلمون الذين يحتاجون إلى تعزيز مهاراتهم الأساسية.

.2البرامج التدريبية العلاجية:

- **هدفها** :معالجة القصورالظاهر على أداء بعض المعلمين.
- **محتواها** :يُركز على معالجة نقاط الضعف لدى المعلمين، مثل صعوبات في استخدام طرق التدريس، أو ضعف مهارات التواصل، أو عدم القدرة على إدارة الصف بشكل فعال.
- **الفئة المستهدفة** :المعلمون الذين يواجهون صعوبات في أداء مهامهم.

.3البرامج التدريبية الإثرائية:

- **هدفها** :تطويرعمل المعلمين بالاعتماد على المتغيرات و المستجدات في مجال التربية والتعليم.
- **محتواها** :يشمل أحدث الاتجاهات في مجال التربية والتعليم، وطرق التدريس الحديثة، واستخدام التكنولوجيا المتقدمة في التعليم، وتقنيات تقييم الطلاب الجديدة.
- **الفئة المستهدفة** :جميع المعلمين الراغبين في تطوير مهاراتهم ومعارفهم.

.4البرامج التدريبية التحويلية:

- **هدفها** :تعليم المعلمين على طرق جديدة لكي يقوموا بها، كترشيح المعلم كمعلم أول أو ترشيحه للإشراف.
- **محتواها** :يشمل مهارات القيادة والإدارة، ومهارات حل المشكلات، ومهارات التواصل الفعال، ومهارات التخطيط والتنفيذ.
- **الفئة المستهدفة** :المعلمون الذين يرغبون في تولي مناصب قيادية أو إشرافية.

.5البرامج التدريبية الإجرائية:

- **هدفها** :تدريب المعلمين على إجراء البحوث الإجرائية الميدانية.
- **محتواها** :يشمل مهارات تصميم البحث، وجمع البيانات، وتحليل البيانات، وكتابة تقارير البحث.
- **الفئة المستهدفة** :المعلمون المهتمون بإجراء البحوث وتحسين ممارساتهم التعليمية.

علاقة الإشراف التربوي بالتدريسي :

يُعدّ الإشراف التربوي عنصرًا هامًا في العملية التعليمية، فهو يُسهم في تحسينها وتطويرها من خلال مساعدة المعلمين على أداء مهامهم بشكل فعّال .ويُمكن تقسيم هذه العلاقة إلى ثلاثة محاور رئيسية:

أولاً: الإشراف التربوي كأداة لتحسين العملية التعليمية:

- **دور الإشراف التربوي:**
  - **توجيه المعلم** :يرشد المشرف التربوي المعلم في ممارساته التعليمية ويساعده على تطوير مهاراته.
  - **دعم المعلم** :يقدم المشرف التربوي الدعم للمعلم من خلال توفير الموارد اللازمة له وحلّ المشكلات التي يواجهها حيث ازداد حجم التلاحم بين المشرف والمعلم ازدادت آفاق التميز وتعززت وتبلورت على شكل نتائج تعليمية وتربوية باهرة بإذن الله (الضبيبان ١٩٨٢).
  - **تقييم المعلم** :يُقيّم المشرف التربوي أداء المعلم ويُقدّم له ملاحظات بناءة تُساعده على تحسين أدائه.
- **أهمية الإشراف التربوي:**
  - **تحسين جودة التعليم** :يُسهم الإشراف التربوي في تحسين جودة التعليم من خلال تحسين أداء المعلمين.
  - **رفع مستوى التحصيل الدراسي** :يُساعد الإشراف التربوي على رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب.
  - **خلق بيئة تعليمية فعّالة** :يُساعد الإشراف التربوي على خلق بيئة تعليمية فعّالة تُحفّز الطلاب على التعلم و تكون علاقة المشرف بالمدرس والطالب علاقة تتيح لهما حرية التصرف والابتكار بما يحقق الفائدة المرجوة من عملية الإشراف (التوثيق التربوي ١٩٨٢)

ثانياً: الإشراف التربوي كخدمة تربوية وتعاوونية:

- **خدمة تربوية:**
  - **مساعدة المعلم** :يُساعد المشرف التربوي المعلم في أداء واجباته وتحقيق أهدافه التعليمية.
  - **تطوير مهارات المعلم** :يُساعد المشرف التربوي المعلم على تطوير مهاراته وقدراته.

- **دعم نمو شخصية المعلم** :يُساعد المشرف التربوي المعلم على النمو والتطور كشخص وكمعلم.

- **خدمة تعاونية:**

- **التعاون بين المشرف والمعلم** :يتعاون المشرف التربوي مع المعلم لتحديد احتياجات الطلاب وتطوير خطط تعليمية فعّالة.

- **المشاركة في العمل الجماعي** :يشارك المشرف التربوي مع المعلمين الآخرين ومدير المدرسة في العمل الجماعي لتحسين العملية التعليمية.

- **خلق جو من التعاون والثقة** :يُسهم الإشراف التربوي في خلق جو من التعاون والثقة بين جميع العاملين في المدرسة أن الإشراف الفني هو خير معين في تحسين المستوى المهاري لأداء المدرسين وممارستهم التي تنعكس بشكل إيجابي على مستوى نمو التلاميذ وتطورهم (البابطين ١٩٩٧) .

ثالثاً: أسس العلاقة بين المشرف والمعلم:

- **احترام المشرف لرأي المعلم ومشاعره:**

- **الاستماع إلى المعلم** :يجب على المشرف التربوي الاستماع إلى آراء المعلم ومشاعره باهتمام.

- **قيمة آراء المعلم** :يجب على المشرف التربوي أن يُقدّر آراء المعلم ويأخذها بعين الاعتبار.

- **خلق بيئة آمنة** :يجب على المشرف التربوي أن يُخلق بيئة آمنة يشعر فيها المعلم بالراحة للتعبير عن آرائه.

- **التعاون بين المشرف والمعلم:**

- **العمل الجماعي** :يجب على المشرف التربوي والمعلم العمل معًا لتحقيق الأهداف التعليمية.

- **تبادل الأفكار** :يجب على المشرف التربوي والمعلم تبادل الأفكار والخبرات مع بعضهما البعض.

- **حلّ المشكلات** :يجب على المشرف التربوي والمعلم العمل معًا لحلّ المشكلات التي تواجههما.

- **توجيه المشرف للمعلم:**

- **تقديم الدعم للمعلم** :يجب على المشرف التربوي أن يُقدّم الدعم للمعلم من خلال توفير الموارد اللازمة له وحلّ المشكلات التي يواجهها.

- **تقييم أداء المعلم** :يجب على المشرف التربوي أن يُقيّم أداء المعلم بشكل موضوعي ويُقدّم له ملاحظات بناءة تُساعده على تحسين أدائه.

تشجيع المعلم على التطوير :يجب على المشرف التربوي أن يُشجّع المعلم على تطوير مهاراته وقدراته وأكد (حسان ١٩٨٢) بأن تطوير ونمو وتحسين مستوى الاداء هو ما يهدف اليه الإشراف التربوي .

علاقة الإشراف التربوي بالمنهج

يُعدّ المنهج الدراسي عنصرًا أساسيًا في العملية التعليمية، فهو يُحدّد ما يتعلمه الطلاب وكيف يتعلمونه. ولذلك، فإنّ للإشراف التربوي دورًا هامًا في تطوير المنهج وتقويمه.

أولاً: مفهوم المنهج:

- **تعريف المنهج:**
  - المنهج هو مجموعة الخبرات التعليمية التي تُقدمها المدرسة للطلاب داخل وخارج المدرسة.
  - لم يعد المنهج قاصرًا على الكتب والمقررات الدراسية فقط، بل يشمل جميع الأنشطة والفعاليات التي تُسهم في نمو الطلاب الشامل.
- **وظيفة المنهج:**
  - مساعدة الطلاب على النمو الشامل في جميع جوانب حياتهم، بما في ذلك الجوانب الجسمية والعقلية والاجتماعية والوظيفة الأساسية للمنهج هي مساعدة التلاميذ على النمو الشامل جسمياً وعقلياً واجتماعياً (سرحان ١٩٩٧)

ثانياً: دور الإشراف التربوي في تطوير المنهج:

خلال الاستبانات , الاختبارات , المقابلات , المشروعات والندوات (دليل– المشرف التربوي ١٩٩٨) تم الاستدلال في تطوير المنهج حسب المهام و الاهمية

- **مهام الإشراف التربوي المتعلقة بالمنهج:**
  - تقويم المنهج وتطويره:
    - تقييم فعالية المنهج الحالي وتحديد نقاط قوته وضعفه.
    - اقتراح التعديلات اللازمة على المنهج لتحسينه.
    - تطوير المنهج ليواكب التطورات العلمية والمجتمعية.
  - المساهمة في صياغة محتوى المنهج:
    - تقديم المشورة للمُخططين التربويين بشأن محتوى المنهج.
    - اقتراح محتوى جديد يتناسب مع احتياجات الطلاب وميولهم.
    - المساهمة في مراجعة محتوى المنهج للتأكد من دقته وفعاليته.
  - مساعدة المعلمين على دراسة المنهج وتقديم تصوراتهم ومرئياتهم:
    - تنظيم ورش عمل للمعلمين لشرح المنهج ومناقشة محتواه.
    - تشجيع المعلمين على تقديم ملاحظاتهم على المنهج واقتراح أفكار جديدة.

- مساعدة المعلمين على دمج المنهج في خططهم التعليمية.

- **أهمية دور الإشراف التربوي في تطوير المنهج:**
  - ضمان أن يتناسب المنهج مع احتياجات الطلاب وميولهم.
  - ضمان أن يتوافق المنهج مع التطورات العلمية والمجتمعية.
  - تحسين جودة التعليم من خلال تطوير محتوى المنهج وطرق تدريسه.

ثالثاً: علاقة الإشراف التربوي بالمنهج:

وما أكد عليه (مكتب التربية العربي ١٩٨٥)يعني تطوير العملية التعليمية بأكملها، وتقويمها لمعرفة مدى النجاح في بلوغ الأهداف والغايات كعامل اساسي و تكاملي بين الاشراف و المنهج

- **الإشراف التربوي كعامل أساسي في تطوير العملية التعليمية:**
  - يهتم الإشراف التربوي بجميع جوانب العملية التعليمية، بما في ذلك المنهج.
  - يسعى الإشراف التربوي إلى تحسين العملية التعليمية بأكملها، بما في ذلك تطوير المنهج.
  - يُعدّ تقويم المنهج أحد أهم مهام الإشراف التربوي.
- **التكامل بين الإشراف التربوي والمنهج:**
  - لا يمكن تطوير المنهج بشكل فعّال دون مشاركة الإشراف التربوي.
  - يُسهم الإشراف التربوي في ضمان أن يتوافق المنهج مع الأهداف التعليمية.
  - يُساعد الإشراف التربوي على ضمان تطبيق المنهج بشكل فعّال في المدرسة.

علاقة الإشراف التربوي بالطالب

يُعتبر الطالب العنصر الأساسي في الجانب التعليمي، فهو محور اهتمام جميع مكونات المنظومة التربوية .ولذلك، فإنّ للإشراف التربوي دورًا هامًا في رعاية الطالب وتطويره.

أولاً: أهمية الطالب في العملية التعليمية:

- **التركيز على الطالب:**
  - يُعدّ الطالب محور العملية التعليمية وهدفها النهائي.
  - تسعى جميع مكونات المنظومة التربوية إلى خدمة الطالب وتطويره.
  - يُقاس نجاح العملية التعليمية بمدى تقدم الطالب وتطوره.
- **احتياجات الطالب:**
  - تختلف احتياجات الطلاب من حيث المستوى العلمي والتربوي والنفس.
  - يجب على الإشراف التربوي أن يُلبي احتياجات الطلاب المختلفة.
  - يُسهم تلبية احتياجات الطلاب في تحسين تحصيلهم وتطوير شخصيتهم.

ثانياً: دور الإشراف التربوي في رعاية الطالب:

- **مهام الإشراف التربوي المتعلقة بالطالب:**
  - **تلمس احتياجات الطلاب:**
    - إجراء دراسات لمعرفة احتياجات الطلاب.
    - التواصل مع الطلاب وأولياء الأمور لمعرفة احتياجاتهم.
    - مراقبة سلوك الطلاب في المدرسة.
  - **متابعة تقدم الطلاب:**
    - مراجعة سجلات الطلاب الأكاديمية.
    - متابعة نتائج اختبارات الطلاب.
    - عقد اجتماعات مع المعلمين لمناقشة تقدم الطلاب.
  - **تشخيص جوانب القوة والضعف:**
    - تحليل نتائج اختبارات الطلاب لتحديد نقاط قوتهم وضعفهم.
    - ملاحظة سلوك الطلاب في المدرسة لتحديد مواهبهم وقدراتهم.
    - التواصل مع المعلمين وأولياء الأمور لتحديد جوانب القوة والضعف لدى الطلاب.
  - **رعاية الطلاب الموهوبين:**
    - توفير برامج تعليمية خاصة للطلاب الموهوبين.
    - تشجيع الطلاب الموهوبين على المشاركة في الأنشطة اللامنهجية.
    - مساعدة الطلاب الموهوبين على تطوير مواهبهم.
  - **الاهتمام بميول الطلاب واستعداداتهم:**
    - تشجيع الطلاب على استكشاف ميولهم واستعداداتهم.
    - مساعدة الطلاب على اختيار التخصصات الدراسية المناسبة لميولهم واستعداداتهم.
    - توفير فرص للطلاب لتطوير مهاراتهم ومواهبهم.
  - **ملاحظة السلوك العام للطلاب:**
    - مراقبة سلوك الطلاب في المدرسة.
    - التعامل مع حالات سوء السلوك بشكل مناسب.
    - تعزيز السلوك الإيجابي لدى الطلاب.
  - **التقيد بأنظمة المدرسة:**
    - التأكد من التزام الطلاب بأنظمة المدرسة.
    - معالجة حالات مخالفة أنظمة المدرسة.
    - تعزيز احترام الطلاب لأنظمة المدرسة.

- **متابعة استجابة الطلاب:**
  - قياس مدى استجابة الطلاب للأنشطة التعليمية.
  - تقييم فعالية البرامج التربوية.
  - تطوير البرامج التربوية بناءً على استجابة الطلاب.
- **توظيف أنشطة الطلاب:**
  - ربط أنشطة الطلاب بالأهداف التربوية.
  - تشجيع الطلاب على المشاركة في الأنشطة اللامنهجية.
  - استثمار أنشطة الطلاب في تنمية مهاراتهم وقدراتهم.
- **متابعة المشكلات الطلابية:**
  - تحديد المشكلات التي تواجه الطلاب، مثل الحضور والغياب والتسرب والتأخر.
  - وضع خطط علاجية لحلّ مشكلات الطلاب.
  - متابعة تنفيذ الخطط العلاجية وتقييم فعاليتها.
- **الدراسات والتوصيات:**
  - إجراء دراسات حول احتياجات الطلاب ومشكلاتهم.
  - كتابة توصيات لتحسين رعاية الطلاب وتطويرهم.
  - التعاون مع الجهات المختصة لتنفيذ التوصيات و الدراسات .

علاقة الإشراف التربوي بالإدارة المدرسية

تُعدّ العلاقة بين الإشراف التربوي والإدارة المدرسية وثيقة ووطيدة، حيث يتشاركان في القيادة التربوية ويتمثلان بأدوار متشابهة وكل منهم مكمل للاخر . وتُمكن هذه العلاقة من تحقيق أهداف العملية التربوية وتطويرها بشكل فعّال.

أولاً: أوجه التشابه بين الإشراف التربوي والإدارة المدرسية:

بينت دراسة كل من(بستان وحجاج) ١٩٨٨ م , أن هناك علاقة إيجابية بين الإشراف التربوي والإدارة المدرسية لوجود أهداف وخطط مشتركة تسعى لتطوير العملية التربوية في المدارس.

- **القيادة التربوية:**
  - يُعدّ كل من الإشراف التربوي والإدارة المدرسية قيادة تربوية تسعى إلى تحسين العملية التعليمية.
  - يُوجه كل من الإشراف التربوي والإدارة المدرسية عمل المعلمين ويشرفان على أدائهم.
  - يُسهمان كل من الإشراف التربوي والإدارة المدرسية في خلق بيئة تعليمية فعّالة.

- **الأهداف المشتركة:**

- يسعى كل من الإشراف التربوي والإدارة المدرسية إلى تحقيق نفس الأهداف، وهي تحسين تحصيل الطلاب وتطوير مهاراتهم وقدراتهم.
- يعمل كل من الإشراف التربوي والإدارة المدرسية معًا لتحقيق هذه الأهداف من خلال التعاون والتكامل.

ثانياً: مجالات التعاون بين الإشراف التربوي والإدارة المدرسية:

حيث ان الإشراف التربوي يلعب دوراً كبيراً في تدعيم العلاقات الإنسانية بين الإدارة والمعلم ، وقد أكد على ذلك (مرسي ١٩٧٥ م)

- **الجانب الإنساني:**

- يُسهم الإشراف التربوي في تدعيم العلاقات الإنسانية بين الإدارة والمعلم.
- يُساعد الإشراف التربوي على حلّ الخلافات بين الإدارة والمعلمين.
- يُخلق الإشراف التربوي جوًا من التعاون والثقة بين الإدارة والمعلمين.

- **الشورى:**

- تُشارك الإدارة المدرسية المشرف التربوي في وضع الخطط والأهداف والبرامج.
- يستفيد مدير المدرسة من خبرة المشرف التربوي ونصائحه في اتخاذ القرارات.
- يُسهم الإشراف التربوي في إثراء النقاش وتبادل الأفكار بين الإدارة والمعلمين.

- **سدّ احتياجات المدرسة:**

- يُساعد الإشراف التربوي الإدارة المدرسية في تحديد احتياجات المدرسة من الموارد البشرية والمادية.
- يُسهم الإشراف التربوي في توفير الموارد اللازمة لتحسين العملية التعليمية.
- يُساعد الإشراف التربوي في حلّ المشكلات التي تواجه المدرسة.

- **تقويم نقاط القوة والضعف:**

- يُساعد الإشراف التربوي الإدارة المدرسية في تحديد نقاط القوة والضعف في عمل المدرسة.
- يُقدم المشرف التربوي ملاحظات بناءة للإدارة المدرسية لتحسين أدائها.
- يُسهم الإشراف التربوي في تطوير مهارات مدير المدرسة وقدراته.

- **دعم اتخاذ القرار:**

- يُقدم المشرف التربوي معلومات وبيانات للإدارة المدرسية لدعم اتخاذ القرارات.
- يُساعد المشرف التربوي الإدارة المدرسية في تقييم بدائل القرارات المختلفة.
- يُسهم الإشراف التربوي في تنفيذ القرارات بشكل فعّال.

- **حلقة الوصل بين الإدارة والجهات الأخرى:**

○ يُمثل الإشراف التربوي حلقة وصل بين الإدارة المدرسية والجهات الأخرى، مثل وزارة التربية والتعليم وأولياء الأمور.

○ يُساعد الإشراف التربوي في التواصل بين الإدارة والجهات الأخرى.

○ يُسهم الإشراف التربوي في تمثيل المدرسة في مختلف الفعاليات والأنشطة.

ثالثاً: أهمية التعاون بين الإشراف التربوي والإدارة المدرسية:

والمشرف الناجح هو الذي يعالجها لا يقتصاها ويضمنها تقريره فقط ، هذا ما خلص إليه بستان وحجاج ١٩٨٨ م .

- **تحقيق الأهداف التربوية:**

○ يُساعد التعاون بين الإشراف التربوي والإدارة المدرسية على تحقيق الأهداف التربوية بشكل فعّال.

○ يُسهم هذا التعاون في تحسين جودة التعليم وتطويره.

- **خلق بيئة تعليمية إيجابية:**

○ يُساعد التعاون بين الإشراف التربوي والإدارة المدرسية على خلق بيئة تعليمية إيجابية.

دور المشرف التربوي في التعليم :

تطوير مهارات مدرسي الرياضيات يعد أمرًا حيويًا لتحقيق التعليم الفعّال والنمو الأكاديمي للطلاب.

- أولاً:

المدرسون هم العمود الفقري للعملية التعليمية، ولذلك يجب أن يكونوا مؤهلين ومجهزين بأحدث الاستراتيجيات التعليمية والتقنيات الحديثة. عندما يكون المدرس ملمًا بأحدث الأساليب التعليمية، يمكنه تبسيط المفاهيم المعقدة وتقديمها بطريقة تجعلها أكثر استيعابًا للطلاب. هذا بدوره يساهم في بناء قاعدة صلبة من الفهم لدى الطلاب، مما يعزز من قدرتهم على حل المشكلات والتفكير النقدي والإبداعي.

- ثانيًا:

تطوير مهارات المدرسين يمكن أن يؤدي إلى زيادة الثقة بالنفس لديهم، وهذا ينعكس إيجابيًا على الجو العام في الفصل الدراسي. المدرسون الذين يشعرون بالثقة في قدراتهم يكونون أكثر قدرة على إدارة الصفوف بشكل فعّال، والتعامل مع التحديات السلوكية أو الأكاديمية التي قد تواجههم. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للمدرسين المتمرسين أن يخلقوا بيئة تعليمية محفزة ومشجعة، مما يزيد من دافعية الطلاب للتعلم والسعي لتحقيق النجاحات الأكاديمية.

أخيرًا، تطوير مهارات مدرسي الرياضيات يساهم في مواكبة التغيرات السريعة في المناهج الدراسية والتقنيات الحديثة. مع تطور التكنولوجيا وتغير احتياجات سوق العمل، يصبح من الضروري أن يكون المدرسون قادرين على دمج التكنولوجيا في عملية التعليم وتوجيه الطلاب نحو استخدام الأدوات الرقمية بفعالية. هذا يضمن أن الطلاب لا يتعلمون فقط الرياضيات، بل يتعلمون أيضًا كيف يستخدمونها في الحياة العملية وفي مساراتهم المهنية المستقبلية. بذلك، يصبح التعليم تفاعليًا وشاملًا يلبي احتياجات العصر الحديث.

مهارات المشرف التربوي في تنمية مهارات مدرسي الرياضيات :

تطوير مهارات مدرسي الرياضيات أمر بالغ الأهمية لضمان تقديم تعليم عالي الجودة للطلاب. هناك عدة أساليب يمكن اتباعها لتحقيق هذا الهدف، وسنستعرض بعضها بالتفصيل:

- أولاً، تعتبر الدورات التدريبية وورش العمل من أهم الأساليب لتطوير مهارات مدرسي الرياضيات. هذه الدورات توفر لهم الفرصة لتعلم تقنيات وأساليب جديدة في التدريس، بالإضافة إلى الاطلاع على أحدث المستجدات في مجال الرياضيات. يمكن أن تشمل هذه الدورات مواضيع مثل استخدام التكنولوجيا في التعليم، أساليب التدريس التفاعلي، وتقنيات التقييم الفعّال.
- ثانياً، يمكن للمدرسين الاستفادة من البرامج التعليمية عبر الإنترنت والتي توفر موارد تعليمية وأدوات تفاعلية لمساعدتهم في تقديم المحتوى بطرق مبتكرة وجذابة. هذه البرامج تتيح للمدرسين التعلم وفقاً لوتيرتهم الخاصة وفي أوقات تناسب جداولهم المزدحمة. كما تتيح لهم التواصل مع مدرسين آخرين من مختلف أنحاء العالم لتبادل الأفكار والخبرات.

أخيراً، يعتبر الانخراط في مجتمعات التعلم المهنية من الأساليب الفعّالة لتطوير مهارات مدرسي الرياضيات. هذه المجتمعات توفر بيئة تعاونية يمكن للمدرسين من خلالها مناقشة التحديات التي يوجهونها، تبادل الحلول، وتقديم الدعم لبعضهم البعض. يمكن أن تكون هذه المجتمعات محلية أو عبر الإنترنت، وتساعد في بناء شبكة قوية من الدعم المهني.

بتبني هذه الأساليب، يمكن لمدرسي الرياضيات تطوير مهاراتهم بشكل مستمر والارتقاء بمستوى التعليم الذي يقدمونه **لطلابهم**.

اساليب تطوير مهارات مدرسي الرياضيات :

تحليل النتائج والتقييم الخاص يعد خطوة حاسمة في أي عملية تقييم أو مشروع. هذه الخطوة تتطلب فهماً عميقاً للبيانات المتاحة وقدرة على تفسيرها بشكل صحيح للوصول إلى استنتاجات دقيقة ومفيدة. يعتمد تحليل النتائج على مجموعة من الأدوات والإجراءات التي تهدف إلى تحويل البيانات الخام إلى معلومات قابلة للاستخدام تساعد في اتخاذ القرارات.

- أولاً، يجب جمع البيانات من مصادرها المختلفة وضمان دقتها وشموليتها. يمكن أن تشمل هذه البيانات نتائج اختبارات، استبيانات، ملاحظات ميدانية، أو أي نوع آخر من المعلومات

المتعلقة بالموضوع قيد الدراسة. بعد جمع البيانات، تأتي مرحلة تحليلها باستخدام أدوات إحصائية وتقنية مثل الجداول البيانية، الرسوم البيانية، والبرامج الحاسوبية المتخصصة.

- ثانياً، يجب تفسير النتائج بطريقة تتوافق مع أهداف الدراسة أو المشروع. يتطلب ذلك فهماً عميقاً للسياق الذي تم جمع البيانات فيه ومعرفة كيفية تطبيق النتائج على الحالات الواقعية. يمكن أن تكون النتائج إيجابية، سلبية، أو محايدة، وكل نوع منها يتطلب نوعاً مختلفاً من التفسير والتعامل. في هذه المرحلة، يمكن تحديد النقاط القوية والضعف، الفرص، والتحديات التي تواجه المشروع أو الدراسة.

أخيراً، يجب تقديم التوصيات بناءً على النتائج المستخلصة. هذه التوصيات يمكن أن تكون نصائح لتحسين الأداء، استراتيجيات للتطوير، أو اقتراحات لتفادي المشاكل المستقبلية. يتم تقديم التوصيات بشكل واضح ومباشر لضمان فهمها وتنفيذها بفعالية. تحليل النتائج والتقييم الخاص لا يكتمل إلا بالتنفيذ الفعلي لهذه التوصيات ومتابعة تأثيرها على الأداء العام .

تأثير المشرف التربوي على أداء مدرسي الرياضيات :

تواجه عملية تنمية مهارات مدرسي الرياضيات مجموعة من التحديات التي يمكن أن تؤثر بشكل كبير على جودة التعليم والمخرجات التعليمية للطلاب. أحد هذه التحديات هو التطور المستمر في المناهج الدراسية والتكنولوجيا التعليمية. يجب على المدرسين أن يكونوا على دراية بأحدث الأساليب والتقنيات التعليمية لضمان توصيل المعرفة بطرق مبتكرة وفعالة. هذا يتطلب منهم الاستثمار في التدريب المستمر وتطوير مهاراتهم الشخصية والمهنية.

التحدي الآخر هو التعامل مع الفروق الفردية بين الطلاب. يتطلب تدريس الرياضيات فهما عميقا لمستويات وقدرات الطلاب المختلفة، مما يستدعي استخدام استراتيجيات تعليمية متنوعة تناسب الجميع. هذا يمكن أن يكون مرهقًا للمدرسين، حيث يتعين عليهم تصميم خطط دراسية تحتوي على أنشطة وتقييمات متعددة تتناسب مع قدرات كل طالب، بالإضافة إلى تقديم الدعم الفردي للطلاب الذين يواجهون صعوبات في فهم المادة.

أخيرًا، يمكن أن يكون ضغط الوقت والموارد المتاحة تحديًا كبيرًا. غالبًا ما يكون لدى المدرسين جدول زمني مزدحم ومحددات صارمة فيما يتعلق بالوقت المتاح لتغطية جميع الموضوعات الأساسية. بالإضافة إلى ذلك، قد تكون الموارد التعليمية مثل الكتب والأدوات التكنولوجية محدودة، مما يزيد من صعوبة تقديم دروس فعالة وشاملة. للتغلب على هذه التحديات، يمكن أن يستفيد المدرسون من التعاون مع زملائهم وتبادل الخبرات، وكذلك البحث عن مصادر تعليمية إضافية عبر الإنترنت لتعزيز تجربتهم التعليمية .

مفهوم الإشراف التربوي: ان هذا المفهوم يتحدد بكونه برنامجاً مخططاً لتحسين عملية التعليم كما أشارت إلى ذلك الموسوعة التربوية.

(Harris P.442). كما يُعدّ الإشراف التربوي مفهومًا هامًا في العملية التعليمية، ويختلف المربون في وصف وظائفه ومهامه وأساليبه، إلا أنهم يتفقون على أنه برنامج مخطط لتحسين عملية التعليم.

تعريف الإشراف التربوي:

هو جهود مرتبة يبذلها المسؤولون لتوفير المساعدة للمعلمين والعاملين في مجال تطوير التعليم مهنيا ويشمل ذلك زيادة النمو المهني وتحسين المعلمين وإعادة صياغة و رصانة الأهداف التربوية والأدوات التعليمية وطرائق التدريس (Good carter P.539)

- **برنامج لتحسين التعليم:**
  - يُعدّ الإشراف التربوي برنامجًا مُنظمًا وهادفًا لتحسين جودة التعليم.
  - يسعى الإشراف التربوي إلى تطوير مهارات المعلمين وقدراتهم، وتحسين طرق التدريس، وتقييم العملية التعليمية.
- **قيادة للمعلمين:**
  - يُقدم الإشراف التربوي منهجا للمعلمين والمدرسين في مجال التعليم.
  - يُساعد الإشراف التربوي على خلق بيئة تعليمية إيجابية تُحفّز المعلمين على التطور والتطوير.
- **خدمة للمعلمين والعملية التربوية:**
  - يُقدم الإشراف التربوي خدمة للمعلمين خاصة والعملية التربوية عامة.
  - يسعى الإشراف التربوي إلى مساعدة المعلمين على أداء مهامهم بشكل فعّال، وتحسين العملية التعليمية بشكل عام.

عناصر الإشراف التربوي الفعّال:

- **حسن اختيار المشرفين التربويين:**
  - يجب أن يكون المشرفون التربويون مؤهلين وكفؤين لأداء مهامهم.
  - يجب أن يتمتع المشرفون التربويون بالمهارات والقدرات اللازمة لتوجيه المعلمين وتقييم أدائهم.
- **إعداد المشرفين التربويين:**
  - يجب أن يتلقى المشرفون التربويون تدريبًا مناسبًا على أداء مهامهم.
  - يجب أن يشارك المشرفون التربويون في دورات تطويرية تُساعدهم على تنمية مهاراتهم وقدراتهم.
- **توفير الحوافز للمشرفين التربويين:**
  - يجب أن يتم توفير حوافز مادية للمشرفين التربويين لتشجيعهم على أداء مهامهم بشكل فعّال.

○ يجب أن يتم تقدير المشرفين المبدعين وتشجيعهم على الاستمرار في تطوير مهاراتهم وقدراتهم.

بعض ممارسات الإشراف التربوي :

شهد الإشراف التربوي تطورًا ملحوظًا من طرق التفتيش التقليدية إلى طرق الإرشاد و التوجيه نحو الأعمال الناجحة، مما أدى إلى تطوير أساليب الإشراف التربوي لتتواكب مع هذا التطور.

تصنيف أساليب الإشراف التربوي:

يمكن تصنيف أساليب الإشراف التربوي إلى فئتين رئيسيتين:

.1الأساليب الفردية:

- **مقابلة المعلم قبل زيارة الصف** :تُستخدم هذه الطريقة عندما يكون عدد المهام الإشرافية المطلوب تحليلها وتحديدها قليلاً نسبيًا(Quible P.346) .
- **زيارة المعلم في الصف** :تُعدّ هذه الطريقة من أهم أساليب الإشراف، حيث تسمح للمشرف بمراقبة المعلم أثناء عمله وتقديم التوجيه والارشاد له.
- **مقابلة المعلم بعد زيارته في الصف** :تُستخدم هذه الطريقة لمناقشة ما شاهده المشرف في الصف مع المعلم، وتقديم ملاحظات إيجابية وبناءة.
- **زيارة المدير للمعلم** :تُستخدم هذه الطريقة لدعم التواصل بين المدير والمعلم، وتقديم الدعم والتوجيه له.
- **التزاور بين المعلمين** :تُشجّع هذه الطريقة تبادل الخبرات بين المعلمين، وتطوير مهاراتهم المهنية.

.2الأساليب الجماعية:

- **المشغل التربوي** :يُعدّ المشغل التربوي ورشة عمل يناقش فيها المعلمون موضوعًا محددًا بهدف تبادل الخبرات وتطوير مهاراتهم.
- **الاجتماع بالهيئة التعليمية** :يُستخدم هذا الاجتماع لمناقشة أمور عامة تهم المدرسة، وتقديم التوجيه للمعلمين.
- **المؤتمر التربوي** :يُعدّ المؤتمر التربوي حدثًا يجمع المعلمين لمناقشة موضوعات تربوية محددة، والاستفادة من خبراء في مجال التربية.
- **الدروس التدريسية** :يُقدم المشرف دروسًا نموذجية للمعلمين، بهدف عرض أفضل الممارسات التعليمية.
- **اللجان (لدراسة وبحث وتطوير موضوع معين)** :تُشكل لجان من المعلمين لدراسة موضوعات محددة، وتقديم مقترحات لتطوير العمل التربوي.

- **الالتقاء بمعلمي مادة دراسية محددة** :تُستخدم هذه الطريقة لمناقشة أمور تخص صفًا معينًا أو مادة دراسية معينة.
- **الحلقات الدراسية** :تُنظم حلقات دراسية للمعلمين لمناقشة موضوعات محددة وتطوير مهاراتهم.
- **لقراءات الموجهة المهنية** :تُقدم قراءات موجهة للمعلمين بهدف تطوير معرفتهم ومهاراتهم المهنية.
- **المحاورة والندوة** :تُستخدم المحاورة والندوة لمناقشة موضوعات تربوية محددة، وتبادل وجهات النظر بين المعلمين.
- **الدرس المصغر** :يُقدم المعلم درسًا قصيرًا أمام زملائه، ثم يُناقش هذا الدرس مع المشرف والمعلمين الآخرين.
- **اسلوب العصف الذهني** :يُستخدم اسلوب العصف الذهني لتوليد أفكار جديدة لحل مشكلات تربوية محددة.
- **استخدام تجارب صنيعة في طرق التدريس** :تُستخدم تجارب صنيعة في طرق التدريس لتطوير مهارات المعلمين في استخدام أساليب تدريسية حديثة .(عبد الرحمن ص 110)

هدف الاشراف :-

يُعدّ أسلوب الإدارة بالأهداف اتجاهًا حديثًا في مجال الإشراف التربوي، ظهر لأول مرة في إطار علم الإدارة عام ١٩٥٤ على يد الأمريكي بيتر دراكر في كتابه "ممارسة الإدارة ."وقد عمل دراكر على بلورة الأهداف في جميع المجالات التي يؤثر فيها الأداء على صحة المنظمة، ووضع فلسفة لمراقبة الذات والتوجيه الذاتي (الشماع،١٩٨٦،ص14)

تعريف أسلوب الإدارة بالأهداف:

وهو {قيام الرؤساء والمرؤوسين معاً لتجديد الاهداف العامة وانماط المسؤولية الرئيسة لكل فرد ولكل وحدة ادارية ،وتستخدم هذه الاهداف معايير في توجيه النشاط الاداري وفي تقويم اداء الافراد العاملين والوحدات العاملة في التنظيم(Odione,1970,P.97)} و بالشرح التفصيلي للتعريف كما في

- **المشاركة في تحديد الأهداف:**
  - يقوم أسلوب الإدارة بالأهداف على مشاركة جميع العاملين في المنظمة، من القمة إلى القاعدة، في وضع القرارات وتحديد الأهداف والنتائج المتوقعة.
  - يُسهم ذلك في تحفيز العاملين على العمل بجدّ لتحقيق الأهداف المشتركة.
- **المسؤولية المشتركة:**

- يتعاون الرؤساء والمرؤوسون معًا لتحديد الأهداف العامة وأنماط المسؤولية الرئيسية لكل فرد ولكل وحدة إدارية.
- تُستخدم هذه الأهداف كمعايير لتوجيه النشاط الإداري وتقويم أداء الأفراد العاملين والوحدات العاملة في المنظمة.

- **التحديد الدقيق للأهداف:**

- يُركز أسلوب الإدارة بالأهداف على تحديد أهداف محددة وقابلة للقياس ومُحددة بوقت زمني.
- تُساعد هذه الأهداف على توجيه الجهود وتقييم التقدم.

- **المراجعة الدورية للأهداف:**

- يتم مراجعة الأهداف بشكل دوري لتقويم التقدم والنتائج.
- يُمكن تعديل الأهداف حسب الحاجة بناءً على التغييرات في الظروف أو احتياجات المنظمة.

مميزات أسلوب الإدارة بالأهداف في الإشراف التربوي:

- **تحسين التواصل:**

- يُسهم أسلوب الإدارة بالأهداف في تحسين التواصل بين المشرفين والمعلمين.
- يُساعد ذلك على بناء الثقة والتعاون بين جميع أفراد المنظمة التربوية.

- **تحفيز المعلمين:**

- يُحفز أسلوب الإدارة بالأهداف المعلمين على العمل بجدّ لتحقيق الأهداف المحددة لهم.
- يُساعد ذلك على تحسين جودة التعليم وتعلم الطلاب.

- **تطوير مهارات المعلمين:**

و بالنسبة (Coffy) فيرى انه:(اسلوب تحديد وتعريف الاهداف للأفراد والجماعات والمنظمات بكاملها اذ يقوم الرؤساء والمرؤوسين بتحديد النتائج التي يسعون لبلوغها والموافقة عليها وتحديد المعايير التي تستخدم لقياس هذه النتائج وتجري دورياً اعادة نظر ومراجعة يقوم بها الرؤساء والمرؤوسين لتقويم التقدم والنتائج تجاه الاهداف الموضوعة(Coffy,1975,P.35) .

- يُساعد أسلوب الإدارة بالأهداف على تطوير مهارات المعلمين من خلال التركيز على تحسين أدائهم.
- يُتيح ذلك للمعلمين فرصة التعلم والتطور المستم.

- **تحقيق الأهداف التربوية:**

واما (صالح والدباغ ، ١٩٩٣، ص152) فاظهر ان (اشراك جميع العاملين من القمة الى القاعدة في وضع القرارات ؛ وتحديد الاهداف والنتائج المتوقعة ثم العمل بعد ذلك سوياً بالتضامن على تحقيق تلك الاهداف).

- يُساعد أسلوب الإدارة بالأهداف على تحقيق الأهداف التربوية بشكل فعّال.

- يُمكن للمشرفين والمعلمين من خلال هذا الأسلوب العمل معًا لتحسين جودة التعليم وتعلم الطلاب.

الفصل الثالث

الدراسات السابقة :

١-دراسة العجيلي والفلفلي

عنوان الدراسة: معوقات البحث التربوي النفسي في الجامعات العراقية: دراسة ميدانية على عينة من التدريسيين في كليات التربية.

الباحثون:

- العجيلي، م.
- الفلفلي، م.

سنة النشر: ١٩٨٨

يُعدّ البحث العلمي ركيزة أساسية لتطوير المعرفة وتقدم المجتمعات، وله أهمية خاصة في مجال التربية وعلم النفس. ولكن يواجه الباحثون التربويون في الجامعات العراقية العديد من المعوقات التي تُعيق مسيرتهم البحثية.

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن معوقات البحث التربوي النفسي في الجامعات العراقية من وجهة نظر التدريسيين في كليات التربية.

منهج الدراسة:

- **نوع الدراسة:** دراسة ميدانية مسحية.
- **مجتمع الدراسة:** جميع التدريسيين في كليات التربية في الجامعات العراقية.
- **عينة الدراسة:** (٨٧) تدريسيًا وتدريسية تم اختيارهم عشوائيًا من جامعات (بغداد ـ المستنصرية ـ البصرة ـ الموصل ـ وصلاح الدين).
- **أداة الدراسة:** استبيان تم تصميمه لقياس معوقات البحث التربوي النفسي.

نتائج الدراسة:

كما إن التربويين في جامعة الموصل اكدوا بوجود (٣٥) معوقاً بحثياً و أظهرت نتائج الدراسة أن جميع فقرات الاستبيان تُمثل عوامل معوقة للبحث التربوي النفسي من وجهة نظر التربويين ، عدا فقرة واحدة تتعلق بوجود خطة مركزية عامة للبحوث.

وإليك بعض أهم المعوقات التي تم تحديدها:

- **قلة في الموارد والكتب والمراجع العلمية.**
- **صعوبة الحصول على الاختبارات والمقاييس اللازمة.**

- **كثرة الأعباء التدريسية.**
- **ضعف المحفزات المادية للباحثين.**
- **قلة التنسيق بين الكليات والأقسام العلمية.**
- **عدم وجود اماكن للأساتذة مخصصة للبحث العلمي.**

مناقشة النتائج:

تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسات سابقة أجريت في دول عربية أخرى، مما يدل على انتشار هذه المعوقات في الوطن العربي بشكل عام.

التوصيات:

- **زيادة ميزانية البحث العلمي في الجامعات العراقية.**
- **توفير الموارد والكتب والمراجع العلمية اللازمة للباحثين.**
- **تسهيل حصول الباحثين على الاختبارات والمقاييس.**
- **تقليل الأعباء التدريسية على عاتق التدريسيين.**
- **زيادة المحفزات المادية للباحثين.**
- **تحسين التنسيق بين الكليات والأقسام العلمية في مجال البحث العلمي.**
- **توفير غرف للأساتذة مخصصة للبحث العلمي.**

تُقدم هذه الدراسة صورة واضحة عن معوقات البحث التربوي النفسي في الجامعات العراقية من وجهة نظر التدريسيين وتُقدم الدراسة أيضًا مجموعة من التوصيات التي تهدف إلى معالجة هذه المعوقات وتحسين بيئة البحث العلمي في العراق.

٢- دراسة الزعبي ١٩٩٠

عنوان الدراسة: معوقات الإشراف التربوي وتطلعاته المستقبلية في ضوء آراء مشرفي اللغة العربية ومعلميها بمرحلة التعليم الأساسي في الأردن.

الباحث: الزعبي .

سنة النشر: ١٩٩٠

يُعدّ الإشراف التربوي عنصرًا هامًا في العملية التعليمية، ويهدف إلى تحسين جودة التعليم وتطويره. ولكن يواجه الإشراف التربوي في الأردن العديد من المعوقات التي تُعيق أداءه الفعّال.

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى:

- **اظهار معوقات الإشراف التربوي في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن.**
- **تحديد التطلعات المستقبلية للإشراف التربوي من وجهة نظر مشرفي اللغة العربية ومعلميها.**

منهج الدراسة:

- **نوع الدراسة:** دراسة مسحية تحليلية.
- **مجتمع الدراسة:** جميع مشرفي اللغة العربية ومعلميها بمرحلة التعليم الأساسي في محافظة إربد في الأردن.
- **عينة الدراسة:** (٣١٩) فردًا، منهم (١٦٢) معلمًا و(١٣٧) معلمةً و(٢٠) مشرفًا تربويًا.
- **أداة الدراسة:** استبيانان، أحدهما لقياس معوقات الإشراف التربوي، والآخر لقياس التطلعات المستقبلية للإشراف التربوي.
- **الأساليب الإحصائية:** تم استخدام الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط المرجح وتحليل التباين لمعالجة بيانات البحث.

نتائج الدراسة:

أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

- **معوقات الإشراف التربوي:**
  - قلة عدد المشرفات التربويات.
  - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس والخبرة بالنسبة إلى الاستبانة الخاصة بالمعوقات.
- **التطلعات المستقبلية للإشراف التربوي:**
  - توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الوظيفة بالنسبة إلى الاستبانة الخاصة بالتطلعات المستقبلية.

مناقشة النتائج:

تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسات سابقة أجريت في دول عربية أخرى، مما يدل على انتشار بعض معوقات الإشراف التربوي في الوطن العربي بشكل عام (الزعبي ١٩٩٠)

التوصيات:

- **زيادة عدد المشرفات التربويات.**
- **توفير برامج تدريبية للمشرفين التربويين لتطوير مهاراتهم.**
- **إشراك المعلمين في عملية الإشراف التربوي.**
- **توفير الدعم المادي والمعنوي للإشراف التربوي.**

تُقدم هذه الدراسة معلومات قيّمة حول معوقات الإشراف التربوي وتطلعاته المستقبلية في الأردن. وتُقدم الدراسة أيضًا مجموعة من التوصيات التي تهدف إلى معالجة هذه المعوقات وتحسين أداء الإشراف التربوي.

٣- دراسة(Danley, 1995 & Baibara)

عنوان الدراسة :تصورات المعلمين والمشرفين ومديري التعليم حول أهمية مسؤوليات الإشراف التربوي.

الباحثانBaibara & Danley :

سنة النشر1995 :

يُعدّ الإشراف التربوي عنصرًا هامًا في العملية التعليمية، ويقوم المشرفون التربويون بمجموعة متنوعة من المهام والمسؤوليات .ولكن قد تختلف تصورات المعلمين والمشرفين ومديري التعليم حول أهمية هذه المهام والمسؤوليات.

أهداف الدراسة:

اظهرت هذه الدراسة :

- **الكشف عن تصورات المعلمين والمشرفين ومديري التعليم حول أهمية ثمانية أدوار إشرافية.**
- **تحديد مدى الوقت الذي يقضيه المشرف التربوي في كل دور من هذه الأدوار.**

منهج الدراسة:

- **نوع الدراسة** :دراسة مسحية تحليلية.
- **مجتمع الدراسة** :جميع المعلمين والمشرفين ومديري التعليم في منطقة الدراسة.
- **عينة الدراسة** (165) :فردًا، بواقع (٨٥ معلماً) و(٦٠ مديراً) و(٢٠ مشرفًا تربويًا).
- **أداة الدراسة** :استبيان لقياس تصورات المعلمين والمشرفين ومديري التعليم حول أهمية ثمانية أدوار إشرافية ومدى الوقت الذي يقضيه المشرف التربوي في كل دور من هذه الأدوار.
- **الأساليب الإحصائية** :تم استخدام تحليل التباين لمعالجة بيانات البحث.

نتائج الدراسة:

أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

- **اتفاق المديرين والمشرفين التربويين:**
  - اتفق المديرون والمشرفون التربويون في ترتيب ثمانية أدوار إشرافية، باستثناء دورين هما (٣.)(2,
- **اختلاف المعلمين:**
  - اختلف المعلمون اختلافًا جذريا في تعديل الأدوارعن مديري التعليم والمشرفين.

مناقشة النتائج:

تُشير نتائج هذه الدراسة إلى وجود اختلافات في تصورات المعلمين والمشرفين ومديري التعليم حول أهمية مسؤوليات الإشراف التربوي .ويمكن أن تُفسّر هذه الاختلافات بعدة عوامل، مثل الخبرة والمسؤوليات والتوقعات

التوصيات:

- **العمل على توحيد تصورات المعلمين والمشرفين ومديري التعليم حول أهمية مسؤوليات الإشراف التربوي.**
- **تطوير برامج تدريبية للمشرفين التربويين لتعزيز مهاراتهم في أداء مختلف مهامهم ومسؤولياتهم.**
- **إشراك المعلمين في عملية الإشراف التربوي.**

تُقدم هذه الدراسة معلومات قيّمة حول تصورات المعلمين والمشرفين ومديري التعليم حول أهمية مسؤوليات الإشراف التربوي .وتُقدم الدراسة أيضًا مجموعة من التوصيات التي تهدف إلى تحسين أداء الإشراف التربوي.

النتائج و التوصيات .

أولاً: نتائج الدراسة

أكدت نتائج الدراسة على ضرورة الإشراف التربوي من خلال النقاط التالية:

.1الحاجة إلى تطوير التعليم وتسريع إعداد الطلاب والمعلمين والمدارس:

- يتطلب التطور السريع في مجالات التعليم وتزايد أعداد الطلاب والمعلمين والمدارس، وجود إمكانيات بشرية ومادية كافية لدعم هذا التطور.
- يلعب الإشراف التربوي دورًا هامًا في توفير هذه الإمكانيات من خلال تحسين أداء المعلمين والمدارس، واستغلال الموارد المتاحة بكفاءة.

.2نقل الخبرات والأفكار والقدرات الذاتية بين المدارس:

- تهدف العملية التعليمية إلى تبادل الخبرات والأفكار والقدرات الذاتية بين مختلف المدارس، مما يُسهم في تطوير العملية التعليمية بشكلٍ عام.
- يُعدّ الإشراف التربوي أداة فعّالة لنقل هذه الخبرات والأفكار، من خلال التواصل بين المشرفين والمعلمين في مختلف المدارس.

.3مواكبة المستجدات في المجتمع:

- يشهد المجتمع تغيرات متسارعة في مختلف المجالات، مما يتطلب مواكبة هذه التغيرات في مجال التربية والتعليم.
- يُساعد الإشراف التربوي على مواكبة هذه التغيرات من خلال تطوير المناهج الدراسية وطرق التدريس، وتأهيل المعلمين لمواكبة التطورات الحديثة.

.4تلبية الاحتياجات الفعلية في بيئة العمل التربوي:

- تُظهر بيئة العمل التربوي احتياجات متجددة، تتطلب حلولًا فعّالة لتلبية هذه الاحتياجات.

- يلعب الإشراف التربوي دورًا هامًا في تحديد هذه الاحتياجات، وتصميم الحلول المناسبة لها، من خلال تحليل الواقع وتقييم أداء المعلمين والمدارس.

.5تشخيص الواقع ومعالجة السلبيات:

- يعتمد تطوير العملية التعليمية على تشخيص الواقع بشكلٍ دقيق، وتحديد السلبيات والعقبات والمشكلات التي تواجهها.
- يُساعد الإشراف التربوي على تشخيص الواقع من خلال جمع البيانات وتحليلها، وتحديد نقاط القوة والضعف في العملية التعليمية.
- كما يُساهم في معالجة هذه السلبيات من خلال وضع خطط وبرامج لتحسينها.

.6تطبيق الأفكار والتجارب الجديدة:

- تتطلب الأفكار والتجارب الجديدة في مجال التعليم تقييمًا وتوجيهًا من قبل ذوي الخبرة.
- يُقدم المشرف التربوي الدعم والتوجيه للمعلمين لتطبيق الأفكار والتجارب الجديدة، من خلال تقييمها ومساعدتهم على تنفيذها بشكلٍ فعال.

.7تطوير نوعية التعليم:

- يُعدّ تطوير نوعية التعليم الهدف الأساسي للإشراف التربوي.
- يسعى الإشراف التربوي إلى تحقيق هذا الهدف من خلال تحسين أداء المعلمين والمدارس، وتطوير المناهج الدراسية وطرق التدريس، وتوفير بيئة تعليمية مناسبة للطلاب

التوصيات والمقترحات:

التوصيات:

في ضوء نتائج هذه الدراسة، يوصي الباحث بما يلي:

أولاً: دعم الإشراف التربوي:

- **توفير المشرفين التربويين:**
  - يجب توفير عدد كافٍ من المشرفين التربويين لسدّ الاحتياجات الفعلية والمستقبلية للمؤسسات التعليمية.
  - يُسهم ذلك في تحسين جودة الإشراف التربوي وتغطية جميع جوانب العملية التعليمية.
- **تطوير كفايات المشرفين التربويين:**
  - يجب تطوير كفايات المشرفين التربويين من خلال إعداد برامج تدريبية متخصصة.
  - تُساعد هذه البرامج على تحسين مهارات المشرفين التربويين وقدراتهم على أداء مهامهم بشكل فعّال.
- **توصيف مهام المشرف التربوي:**
  - يجب توصيف مهام المشرف التربوي بشكل واضح ودقيق.

- يُساعد ذلك على ضمان فهم المشرفين التربويين لدورهم وتحقيق أهداف الإشراف التربوي بشكل فعّال.

ثانياً: تعزيز مهارات البحث العلمي:

- **إجراء دراسة حول معوقات البحث العلمي:**

- يجب إجراء دراسة لتحديد معوقات البحث العلمي التي تواجه الهيئات التعليمية والتدريسية في المحافظة.
- تُساعد هذه الدراسة على وضع خطط مناسبة للتغلب على هذه المعوقات وتحسين مهارات البحث العلمي لدى المعلمين.

- **تعميم كراسات علمية مختصة:**

- يجب نشر كراسات علمية مختصة من المديرية العامة للتربية حول صياغة كتابة البحوث التربوية.
- تُسهم هذه الكراسات في تسهيل عملية كتابة البحث التربوي وتطوير مهارات المعلمين في هذا المجال.

مراجع البحث

المراجع العربية:

١. الضبيبان، صالح موسى. (١٩٨٢). التفتيش يوحي بالبحث عن الأخطاء والإشراف عملية إنسانية. في **اللقاء الرابع لمديري الإشراف التربوي** (ص ٢).

٢. **التوثيق التربوي** (١٩٨٢). **مرجع سابق.**

٣. بستان، أحمد، و حجاج، علي حسين. (١٩٨٨). العلاقة بين الإشراف التربوي والإدارة المدرسية في دولة الكويت. **المجلة التربوية**، كلية التربية جامعة الكويت، العدد السابع عشر.

٤. الزعبي، محمود. (١٩٩٠). **معوقات الإشراف التربوي والتطلعات المستقبلية كما يراها مشرفو اللغة العربية ومعلموها لمرحلة التعليم الأساسية في الأردن** (رسالة ماجستير). كلية التربية، الجامعة الأردنية.

٥. زعتري، علاء الدين. (٢٠٠٥). **عملية التنمية وأساس النهوض الاقتصادي.**

٦. أمين، حسين. (٢٠٠٦). **مشروع هيئة البحث في العراق.** موقع Alsabaah.Com. ٢٠٠٦/٣/١٩.

٧. البياتي، عبد الجبار، و زكريا، اثناسيوس. (١٩٨٤). **الاحصاء الوصفي الاستدلالي.** بغداد: مطبعة المؤسسة الثقافية العربية.

٨. **مكتب التربية العربي لدول الخليج** (١٩٨٦). **الإشراف التربوي بدول الخليج واقعه وتطوره.**

المراجع الإنجليزية:

9. Good ,C .V) .Ed .(١٩٥٩) .(**Dictionary of Education** .New York : McGraw–Hill.

10. Harris ,Chester W) .Ed .(١٩٦٠) .(**Encyclopedia of Educational Research** .New York :The Macmillan Company .P.٢٠٢٠ .

11. Odione ,G .(١٩٧٠) .**Training By Objectives, An Economic Approach To Training** .New York.

12. Coffy ,R .(١٩٧٥) .**Behavior in Organizations** .New Jeraey :Perntic Hall.

١٣. العجيلي، صباح حسين، و الفلفلي، هناء حسين. (١٩٨٥). معوقات البحث التربوي و النفسي في الجامعات العراقية. **مجلة العلوم التربوية و النفسية**، العدد العاشر، ١–١٨